



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : اقتصاد نقدي و بنكي

موسومة ب :

تحليل علاقة الودائع بالنخبة في البنوك الاسلامية

إشراف الدكتور

عبد الرحمان عبد القادر

إعداد الطالبتين:

حرماوي مصطفى

بنهني محمد

2022 / 2021

السنة الجامعية :



إهداء

بداية أتقرب بعملتي المتواضع هذا إلى الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وإلى سيدي وحببي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي أنجبت وربت وتحملت الكثير من أجل إسعادنا إلى منبع العطف والحنان ومن أحق بصحبتى "أمي" ببارك الله في عمرها.

إلى تاج الرأس والغالي الحبيب الذي سعى جاهداً من أجل أن فلذة كبده على منابر العلم مبدأ الصدق والوفاء "أبي" ببارك الله في عمره.

حفظهما الله ورعاهما وجمعني بهم صحبة المصطفى في الفردوس الأعلى.

إلى رياحين حياتي والقلوب الرقيقة وشركائي في الرحم إخواني الذين كانوا سنداً لي حفظهم الله جميعاً.

إلى أبي الثاني عمي وزوجته ببارك الله في عمرها

مصطفى

الإهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى العائلة الكريمة من الكبير إلى الصغير كل باسمه حفظهم الله.

إلى جميع الأساتذة وزملائي وأصدقائي .

إلى رياحين حياتي والقلوب الرقيقة وشركائي في الرحم إخواني الذين كانوا سندا لي حفظهم الله جميعا.

إلى الشجرة التي أمدتني بالدعاء والتوفيق إلى كل من عائلة

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه ، فاسمه في قلبي حتى وإن لم يكتبه قلمي.

إلى كل من شاركتهم مقاعد الدراسة الجامعية

فألف شكر لكم وحفظكم الله ورعاكم جميعا.

محمد

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي نورنا بنور العقل، وهدانا إلى طريق المعرفة، وذلّل لنا الصعوبات ووفّقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد حتى يرضى وله الحمد والشكر بعد الرضا، والصلاة والسلام على خير الورى مُحَمَّد رسول الله.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور {عبد الرحمان عبد القادر} ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه ومعلوماته القيمة، ووقته الثمين رغم انشغالاته، فكان يشجعنا عند الصواب ويصحح لنا عند الخطأ.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في الحصول على المصادر والمراجع من أساتذة وأصدقاء ونتقدم بالشكر والعرفان إلى من ساعدنا في نمذجة مذكرتنا " مراد " فنتمنى من الله أن يجازيه ويفتح عليه باب رزقيه ورحمته وكل عمال المكتبات، وكل عمال القسم وكل العمال بجامعة ادرار

فهرسة المحتويات

الصفحة	البيان
	آية قرآنية
i	الإهداء
ii	الشكر و العرفان
iii	فهرس المحتويات
vi	قائمة الجداول والأشكال
v	قائمة الملاحق والاختصارات والرموز
أ-ج	المقدمة
الفصل الأول:مدخل نظري للودائع والربحية في البنوك الإسلامية.	
4	تمهيد
5	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الودائع والربحية في البنوك الإسلامية
6	المطلب الأول: مفاهيم عامة على الودائع والربحية في البنوك الإسلامية
7	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية
9	المطلب الثالث : انعكاسات الواقعية على الربحية في البنوك الإسلامية
10	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
11	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية
11	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
15	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
18	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية
18	الفرع الأول: من حيث المنهج
18	الفرع الثاني: من حيث مكان الدراسة والمتغيرات
19	خلاصة
الفصل الثاني: قياس اثر الودائع على الربحية في البنك الإسلامي السعودي(دراسة بنك الراجحي الإسلامي من سنة 2010 الى 2021)	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة.
22	المطلب الأول: النموذج والطريقة المستخدمة في الدراسة
22	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

24	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة وطريقة قياسها
25	الفرع الثالث: النموذج المتبع في الدراسة
33	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	الفرع الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
33	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة في الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
34	المطلب الأول: الدراسة الوصفية والقياسية للمتغيرات
34	الفرع الأول: الدراسة الوصفية للمتغيرات
38	الفرع الثاني: الاختبارات القياسية
43	الفرع الثالث: اختبارات تقدير النموذج
53	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها
56	خلاصة
75	خاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
62	الملخص

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نموذج الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة	20
02	اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج ARDL	22
03	تقدير نموذج التوازن في الأجل الطويل باستخدام ARDL	24
04	اختبار الاستقرار الهيكلي للمعاملات CUSUM-CUSUMQ	25
50	تقدير نموذج ARDL	25
06	اختبار pp لاستقرار المتغيرين	28
07	اختبار الحدود bounds test	29
08	اختبار نموذج ARDL	30
09	اختبار منهجية تصحيح الخطأ لنموذج	33
10	اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء	35
11	اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج	36

قائمة الملحق

رقم الملحق	اسم الملحق
1	تطور متغيرات الودائع والربحية في البنوك الإسلامية السعودية (بنك الراجحي) خلال الفترة الممتدة من 2010م إلى غاية 2021م.

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز / الاختصار	دلالته
ARDL	نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة
CUSUM	اختبار المجموع التراكمي للبواقي
CUSUMSQ	اختبار مجموع المربع التراكمي
VCEM	نموذج تصحيح الخطأ

المقدمة

مقدمة

تعتبر البنوك الإسلامية باختلاف نوعيتها وطريقة معاملاتها عن البنوك الأخرى فهي تمثل دعامة للجهاز المصرفي وركيزة أساسية في تسير النشاط الاقتصادي للدول خاصة منها الدول الإسلامية حيث يعتبر تحقيق الربح هدف أساسي للبنوك بحيث يقوم بتوليد رأس المال وتعزيز السيولة والتي من خلالها تهدف إلى استمرارية ودعم مركزها المالي كما تعمل على خلق الثقة بين البنك وأصحاب الودائع بالمصرف وهذا ما يعطي فكرة عامة عن مدى السير الحسن للبنوك الإسلامية في إدارة مشاريعها وخلق التوازن بين عوامل السيولة والودائع وتحقيق هامش الربحية.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كالتالي:

فيما تتمثل علاقة الودائع بالربحية في البنوك الإسلامية عامة وفي شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خاصة؟.

الأسئلة الفرعية :

1/ ما هي أنواع الودائع في البنوك الإسلامية؟؛

2/ ما هي مؤشرات قياس الربحية؟؛

3/ هل توجد علاقة معنوية بين ودائع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وأرباحها؟

الفرضيات :

- توجد علاقة معنوية بين الودائع والربحية في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار.

ميررات اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع البحث لعدة أسباب منها ما هي موضوعية ومنها ما هي لذاتنا الشخصية حيث تكمن فيما يلي:

1/ الرغبة الشخصية حول البحث في موضوع البنوك الإسلامية خاصة وأن معظم المؤشرات واليات التعامل البنكية التي تفرضها سلطة بلادنا أصبحت تهدف إلى تعاملت إسلامية.

2/ يعتبر موضوع الودائع التي تتضمنها البنوك الإسلامية هو مغزى وبحث للعديد من الأشخاص المقدمين على الودائع في البنوك الإسلامية.

3/ السعي منا لفهم وتوضيح طريقة الربحية في البنوك الإسلامية .

الأهداف:

- 1/إلقاء الضوء على المصاريف الإسلامية..
- 2/الوقوف على مصدر الودائع واستخداماتها.
- 3/طرق التنبؤ وكيفية تحقيق الربحية في البنوك الإسلامية.
- 4/العلاقة التي تربط الودائع بتحقيق الربحية.

أهمية الدراسة:

نحاول بحثنا على تسليط الضوء للمواضيع الهامة والمتعلقة بالعوامل المؤثرة على الربحية في المصاريف الإسلامية بهدف تعزيزها ووضع أسس للزيادة في تحقيق الربحية كما نساهم في شرح مبسط لكيفية جذب الودائع وطرق التعامل بها من اجل تحقيق الربح من جهة وخلق الثقة بين البنك والمتعامل من جهة أخرى.

شرح موضوع البحث في كيفية علاقة الودائع بالربحية في البنوك الإسلامية.

المنهج المتبع:

من اجل معالجة الموضوع والوصول إلى النتائج المرجوة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق لدراسة النظرية الذي يستدعي جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالربحية في المصارف للإسلامية وكذا العوامل المؤثرة فيها . كما تم الاعتماد على المنهج القياسي في الفصل الثاني لأنه يوافق طبيعة موضوع البحث والذي يتضمن البحث في البنوك الإسلامية .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البنوك الإسلامية السعودي (بنك الراجحي الإسلامي).
الحدود الزمنية: تمتد الدراسة من سنة 2010م إلى غاية 2021م .مستخدمين في ذلك بيانات ربع سنوية.

المنهج المتبع:

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري عند التطرق للمفاهيم الودائع ثم مفاهيم حول الربحية وكذا مؤشرات قياسها في البنك الإسلامي ومدى تأثير الودائع على الربحية في البنوك الإسلامية نظريا، كما استخدمنا المنهج التحليلي والمنهج القياسي في الجانب التطبيقي باستعمال بعض الأدوات الإحصائية والقياسية والمتمثلة في نموذج ARDL .

صعوبات البحث:

واجهنا خلال هذا البحث صعوبات تجسدت في ما يلي:

- ❖ نقص البحوث والمذكرات والتي تتحدث عن علاقة الودائع بالربحية تطبيقيا ونظريا.
- ❖ قلة المقابلة المباشرة نظرا لظروف وضغوطات العمل .
- ❖ نقص المعلومات من طرف موظفي البنوك في الولاية نظرا لبداية التعامل الإسلامي في البنوك مثل بنك السلام وكذا بنك الوطني الجزائري.

تقسيمات الدراسة:

لغرض دراسة الموضوع وتحليله وفهمه بصورة جيدة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية لمتغيرات للودائع وأثرها على الربحية في البنوك الإسلامية، واندرج تحت هذا الفصل أنواع الودائع إجمالا والتي أخذت من عدة مصادر نظرا لاختلاف الودائع في البنوك كما تطرقنا إلى ماهية الربحية في المصاريف وكذا مؤشرات قياسها والعوامل المؤثرة عليها وكما عرضنا في الفصل الأول أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية حيث تمت المقارنة بين الدراسات في آخر الفصل وضعت خلاصة له.

أما الفصل الثاني فقد تعرضنا فيه إلى الدراسة التطبيقية لأثر للودائع ومعدل العائد على متوسط الأصول وكذا صافي التمويل والاستثمار كربعيات للسنوات الدراسة وأثارها على ربحية البنوك الإسلامية في السعودي خلال الفترة (2010م-2021م) حيث اندرج تحته الحديث عن الطرق والأدوات والنماذج المستخدمة في الدراسة، والتي اعتمدنا فيها على برنامج القياسي ARDL وضعنا خلاصة للفصل التي أوضحنا طريقة قياسنا للسنوات الدراسة ونظرنا لأثار الودائع على الربحية .

الفصل الأول

مدخل نظري

للودائع والربحية في

البنوك الإسلامية

تمهيد:

البنوك الإسلامية علامة بارزة من علامات هذا العصر، الذي يمكن أن يوصف بأنه عصر الرغبة إلى الإسلام والتوجه إليه.

قامت هذه البنوك التي أحسنت الأمة استقبالها ورأت فيها خطوة جادة على الطريق الإنابة إلى الله والتحرر من التبعية لأعدائه، فأعطتها ثقة عالية وتزاحمت على أبوابها في كل فرع ينشأ لتعرب عن التقدير والولاء، وتستحثها على المزيد من الشرعية والطهارة، وأن تكون عند حسن ظنها بها، قوامة بأمر الله وموفيه بعهده.

وأما وصفنا لهذه المصارف بالإسلامية فالمقصود أن هذه المصارف تتقيد في تعاملاتها المصرفية بأحكام الشريعة الإسلامية، فلا تدخل في معاملاتها العقود المشتملة على الربا أو الغرر ونحو ذلك، وكذلك لا تشترط شروطاً تؤول إلى الجهالة أو الربا.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الودائع والربحية في البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الودائع والربحية في البنوك الإسلامية.

لا شك أن كل بنك يحتاج إلى مصادر مالية لتمويله، فرأس مال البنك نسبته تعتبر ضئيلة بالنسبة لمجموع الأموال التي يستخدمها، لذلك فالودائع البنكية تعتبر من أهم مصادر الأموال في المصارف عموماً

المطلب الأول: مفاهيم عامة على الودائع والربحية في البنوك الإسلامية

الفرع الأول: الودائع:

أولاً: تعريف الودائع: الودائع جمع وديعة وأصلها في اللغة: الترك والتخلية، وتطلق على الخفض، وكذلك السكون. فاشتقاقها من الترك لأنها متروكة عند المودع، واشتقاقها من السكون، فكأنها ساكنة عند المودع مستقرة، واشتقاقها من الخفض والدعة، فكأنها في دعة عند المودع¹.

وفي الاصطلاح: عقد تبرع بحفظ مالٍ غيره بلا تصرف فيه.

وقيل في تعريفها: هي المال المتروك عند الغير للحفظ قصداً بغير أجر.

ثانياً: أنواع الودائع البنكية في البنوك الإسلامية:

لا شك أن كل بنك يحتاج إلى مصادر مالية لتمويله، فرأس مال البنك نسبته تعتبر ضئيلة بالنسبة لمجموع الأموال التي يستخدمها، لذلك فالودائع البنكية تعتبر من أهم مصادر الأموال في المصارف عموماً ، وقد تقدم من خلال تعريف البنك أن له وظيفتين الاقتراض من المودعين، والإقراض للمقترضين والودائع المصرفية نوعان:

(1) **ودائع عينية حقيقية:** كإيداع أشياء معينة من ذهب أو مستندات لدى البنك حيث توضع في خزائن حديدية بالأجرة².

(2) **الودائع النقدية:** تنتوع في المصارف الإسلامية من حيث وقت استردادها إلى أنواع أتكلم عنها من خلال المباحث التالية:

❖ **الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية)³.**

وهي المبالغ التي يودعها أصحابها في المصرف، ويحق لهم سحبها في أي وقتٍ شاءوا بدون سابق إخطار من غير أن يحصلوا على أي فائدة، ويكون الرصيد النهائي وحده مستحقاً ، ويمكن التعامل

¹ عامر بن عيسى اللهو: إشراف فضيلة الشيخ د عبد الله بن عبد العزيز الجبرين " الودائع البنكية في المصارف الإسلامية" دراسة تطبيقية، 1429هـ، ص 3.

² د. محمد شبير ، "المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي" ص 264، د. عبد الله الطيار "البنوك الإسلامية" ص 130.

³ عامر بن عيسى اللهو، مرجع سابق ذكره، ص 04.

مع هذه الحسابات بالوسائل المتاحة، كالشيكات والتحويلات المصرفية وبطاقات الصراف الآلي والشبكة العالمية والهاتف المصرفي وغيرها، ويطلق على هذا النوع في المصارف اسم (الحسابات الجارية).

❖ الودائع الادخارية¹ :

يسمح للمودع بالسحب والإيداع خلال السنة المالية للبنك دون حق استعمال الشيكات ويعتبر البنك أن نصف معدل الرصيد السنوي قد شارك في عمليات الاستثمار وبالتالي فإن هذا النصف وحده هو الذي يشارك في أرباح الاستثمار ونتائجه.

❖ الودائع الاستثمارية² :

فهي ودائع يقدمها أصحابها للمصرف الإسلامي بقصد المشاركة في الأرباح وهي تقوم على عقد المضاربة شرعا وهو عقد يتضمن معنى الوكالة بحيث يكون البنك وكيلًا عن أصحاب هذه الودائع لاستعمالها في استثمارات المصرف ونشاطاته التي يقصد منها إلى تحقيق الربح

الفرع الثاني تعريف الربحية في البنوك الإسلامية

أولاً: تعريف الربحية: تمثل مفهوم الربح علم الإدارة المالية بأنه ذلك الربح الذي لا يقل مستواه عن مستوي الأرباح التي يتم تحقيقها من المشاريع المماثلة والتي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر، ولتحقيق هذه الربح لا بد للإدارة المالية أن أصل على الأموال بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن من عوائد مرضية لا يقل مستواها عما يستطيع أصحاب الأسهم فيها أصوله من استثمار أموال المشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر، وهذا المفهوم يتعلق بدرجة كبديلة بالفرصة البديلة لأصحاب الأسهم ومدى جدوى استثمار هذا المجال أو ذلك³.

المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية

هي القرارات السياسية التي تتخذها البنوك والتي تسعى من خلالها لتحقيق النتيجة الربحية وتقاس عادة بمجموعة النسب والتي أهمها (معدل العائد على حقوق الملكية .معدل العائد إلى إجمالي الأصول .نسبة السيولة النقدية الودائع .الرافعة المالية .هامش الربح) وسنوضحها كالآتي.

1 -معدل العائد على حقوق الملكية (ROE Return On Equity)

ويقيس هذا المؤشر قدرة الإدارة على تحقيق أرباح من أموال الملاك، أو يشير إلى ما تحصل عليه الملاك من وراء استثمارهم لأموالهم فيوضح ما درته الأموال الخاصة خلال السنة المالية من عوائد،

¹ جاد الله محمد عبد الرحيم الخالية، "حماية الودائع بين الصيرفة الإسلامية والتقليدية، حاكعة اليرموك، ص19.

² نفس المرجع السابق .ص20

³ بوشنتوف نور الهدى وفتح جميلة ، " اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية" مذكرة تخرج ماستر .جامعة ادارار، ص30.

ويقصد بالأموال الخاصة كل ما قدمه مالكي البنك لتمويل أصوله والتي تسمى أيضا بحقوق الملكية، ويحسب هذا المؤشر وفقا للمعادلة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة السنوية الصافية / حقوق الملكية

ويرتبط نموذج العائد على حق الملكية بالعائد على الأصول والرافعة المالية، وكلما ارتفع هذا العائد كما كان ذلك أفضل للبنك حيث يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين وإضافة المزيد إلى الأرباح المحتجزة وذلك في الحالات التي تزيد فيها الأرباح. فكلما كانت النتيجة الصافية موجبة وكبيرة كلما ارتفع معدل العائد على الأموال الخاصة.

2- معدل العائد إلى إجمالي الأصول ROA^1

يحسب هذا المعدل بقسمة النتيجة الصافية السنوية على مجموع الأصول انطلاقا من كون البنك قد استخدم لتحقيق هذا النتيجة

جمع أصوله وليس جزء منها، والذي يحتسب وفقا للمعادلة التالية

معدل العائد على الأصول = النتيجة السنوية الصافية / مجموع الأصول:

ويرتبط العائد على حق الملكية ROE بالعائد إلى الأصول ROA مضاعف حق الملكية من خلال EM حيث أن هذا الأخير يساوي إجمالي الأصول مقسوم على إجمالي حقوق الملكية كما يلي:

$$ROE / ROA = EM$$

ويقوم مضاعف حقوق الملكية بمقارنة الأصول مع حقوق الملكية حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من

التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية، وهكذا فإن مضاعف حقوق الملكية يقيس الرفع المالي كما يمثل مقياسا لكل من الربح والمخاطرة.

3- هامش الربح PM^2 .

الذي يعكس كفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف ويقاس هامش الربح بالعلاقة التالية:

هامش الربح = الدخل الصافي / إجمالي الإيرادات

¹ سامر محمد فخري. اسوا بهاء الدين قادر، "مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه"، جامعة تكريت، 2016/02/22، ص 150.

² رفاة نبيلة، "دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية"، مذكرة ماستر جامعة قادي مباح ورقلة، 2015-2016، ص 09.

المطلب الثالث : انعكاسات الواقعية للربحية على البنوك الإسلامية

يتمثل واقع الربحية في البنوك الإسلامية في النتائج التي يحققها البنك بعد خصم الضرائب والزكاة كما يتمثل متغيراتها في العوامل المؤثرة على الربحية فمنها عوامل داخلية وعوامل خارجية تتأثر بها الربحية والتي تشيد هذه النسب إلى مدى كفاءة المصرف إدارة استخداماته وموارده من أجل تحقيق راية عالية، حيث تبدأ من العائد المتحقق للمساوات من استثمار المصرف، فكلما كان هذا المؤشر أعلى كانت راية المصرف أفضل بالنسبة لمالكي هذا المصرف، والأمر الذي يدل بالتالي على أداء أفضل بصفة كبيرة على البنوك الإسلامية حيث سنتطرق إلى العوامل المؤثرة على الربحية وهي عوامل داخلية حيث يكون البنك بحد ذاته مسؤول عنها وتتمثل هاته العوامل في النقاط التالية:

1/ هيكله الودائع: تؤثر تركيبة وهيكله الودائع على ربحية البنوك الإسلامية حيث كلما كانت البنوك وودائع التوفير وودائع الإسلامية تتعاطى بمرونة اتجاه الودائع وتعمل على تعبئة المدخرات، الموجهة للاستثمار كلما كان للبنك القدرة على التوسع في تمويلاته واستثماراته، وهذا ما يزيد من ربحيته التوظيف الأمثل للودائع: لكي تضاعف البنوك الإسلامية من ربحيتها عليها أن توظف الودائع الموجودة

2/ تحت تصرفها بكفاءة وفعالية من خلال الاستثمارات فالأنشطة والقطاعات ذات المردودية المرتفعة والأقل مخاطرة.

3- سمعة البنك: تؤثر سمعة البنك وحجمه ومدى انتشاره وتوسعه بالإضافة إلى تركيبته البشرية على

ربحية البنك، حيث يلاحظ أن البنوك الكبيرة لها قدرة على التوسع دف تقديم خدمات وتسهيلات مصرفية لأقصى عدد من العملاء وكسب رضاهم.¹

ومن خلال هاته المتغيرات نتوصل إلى نتيجتين أساسيتين وهما كما يلي:

1- لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الودائع وربحية المصارف الإسلامية، مما يؤدي إلى عدم اعتمادا لمصارف الإسلامية في تحقيقها للربحية على صميم العمل المصرفي المتمثل في الفرق بين الفوائد الدائنة والمدينة الناتجة عن الودائع والقروض.

2/ إن أغلب المصارف الإسلامية لديها فرص واعدة في مجال تحقيق مستويات أعلى من الربحية من خلال تدعيم النظام المصرفي المتمثل باستقطاب الودائع وتدعيم القروض.

¹ عبد الحميد محمود البعلي، "نحو مؤشر الربحية للسوق المالية الإسلامية"، كلية القانون الكويتية العالمية. 2015 ص16

وبناء على النتيجتين السابقتين، يمكننا أن نتوصل إلى ضرورة قيام المصارف الإسلامية بتدعيم النظام المصرفي الإسلامي وذلك بمنح القروض بدون فوائد واستقطاب الودائع التي ستتعمس بالإيجاب على زيادة مستويات ربحيتها المستقبلية¹.

¹ نفس المرجع السابق. ص 17.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

أجريت دراسات عديدة حول موضوع اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية، بحيث تبين العلاقة بين هاذين المتغيرين ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى أهم الدراسات السابقة والأبحاث ذات صلة بالموضوع.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية.

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى أهم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، بحيث أننا سنشمل بعض الدراسات باللغة العربية واللغة الأجنبية مبرزين أهم النتائج المتوصل إليها من خلالها.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

(1) الياس نذير(2017): معدل التضخم وأثره على حجم الودائع في المصارف الإسلامية.¹

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير معدل التضخم على حجم الودائع في المصارف الإسلامية، وقد تمت الدراسة على مجموعة من المصارف الإسلامية في سوريا خلال الفترة (2007-2014)، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة واستخدمت الإستبانة (spss) كأداة لتحليل البيانات، ومن أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة نجد ما يلي:

- وجود علاقة ايجابية بين التضخم وحجم الودائع.
- ارتفاع حجم الإيداعات في البنوك الإسلامية خلال فترة الدراسة باستثناء عام 2011 حيث شهد انخفاض حجم الودائع.
- ارتفاع معدلات التضخم بشكل عام إلى غاية سنة 2011 وبعد ذلك أصبح الارتفاع بشكل كبير ومفاجئ.

(2) الطيبي فاطمة، حنيني رقية(2019): دور إيرادات التمويل البنكي الإسلامي على الربحية.²

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور إيرادات التمويل البنكي الإسلامي في زيادة ربحية البنوك الإسلامية الخليجية خلال الفترة (2005-2018)، وتم استخدام نموذج الانحدار البسيط وطريقة المربعات الصغرى العادية لتقدير النماذج وتبسيط الدراسة، وهذا ما لخصته دراسة (CupainAmzal, ManalHadriche) وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أن بعض النماذج المقدره تتمتع بمستوى عال من الأهمية (أنها ذات دلالة معنوية).

¹ بولال سعيد نور الكروي، "تقييم ربحية المصارف الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة"، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ص 18.

² بوشنتوف نور الهدى وفاتح جميلة، مرجع ذكر سابقا ذكره، ص 40.

- وجود علاقة ايجابية بين إيرادات التمويل الإسلامي وربحية البنوك موضوع الدراسة (طردية).
 - تقوم إيرادات التمويل بدور معتبر في زيادة ربحية البنوك.
- (3) بولغيتي فاطمة، بن يعيش لطيفة (2017-2018): تقييم ربحية البنوك الإسلامية في ظل تراجع أسعار النفط "دراسة حالة البنوك الخليجية".¹
- استعرضت هذه الدراسة كيفية تقييم ربحية البنوك الإسلامية من حيث العوائد، إذ تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن للمقارنة بين مؤشرات الربحية وأسعار النفط خلال الفترة (2005-2016)، واستخدمت هذه الدراسة نماذج لتحليل البيانات تمثلت في تحليل مؤشرات الربحية في ثلاث بنوك مختلفة وربطها بتغيرات أسعار الصرف. بحيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- تعد مؤشرات الربحية من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء البنوك.
 - تتعكس أسعار النفط على ربحية البنك سلباً وإيجاباً.
 - البنوك الإسلامية تحقق أرباح عالية بالرغم من انخفاض أسعار النفط وهذا راجع إلى الحد من الاعتماد على قطاع النفط.
- (4) احمد حسين، احمد المشهراوي (2007): اثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية.²
- تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين والتعرف على أحجام وأنواع مصادر استخدامات أموالها وإيراداتها ومصروفاتها، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي وذلك بغرض معرفة العلاقة التي تربط بين متغيرات عناصر المركز المالي وربحية المصارف الإسلامية، واستخدمت هذه الدراسة نماذج لتحليل البيانات تمثلت في نموذج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك من اجل استخراج العلاقة بين المتغيرات ومعرفة مدى تأثير متغيرات عناصر المركز المالي والمتمثلة في (نسبة رأس المال، حجم المصرف، الرافعة المالية) في ربحية المصارف الإسلامية. وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الربحية وبين جميع متغيرات المركز المالي للمصارف الإسلامية.
 - ضرورة سعي المصارف إلى تنويع حزمة تمويلاتها بأساليب التمويل كالمشاركة والمضاربة... الخ. لزيادة إيراداتها وبالتالي تحسين معدلات ربحيتها.

¹ بوشنتوف نور الهدى وفتح جميلة، مرجع سابق ذكره، ص 41.

² سعيد عبد المجيد مطاوع، "تقييم دور البنوك الإسلامية في جذب وتنمية الودائع" دراسة بنك الإسلامي اليمن، بحث تكميلي متطلب للقياد في تأهيلي الدكتوراه في إدارة الأعمال سنة 2014، ص 6.

5) علاء عبد الحسين، صالح الساعد(2015): ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها.¹

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من مستويات ربحية المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، واثّر بعض المتغيرات الداخلية على تلك المستويات، حيث تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد من خلال استخدام أسلوب (Panel Data) لمدة تسع سنوات للفترة (2002-2010)، في تحليل البيانات وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

• وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية لكل من حقوق الملكية، المطلوبات، السيولة والاستثمارات على مستويات ربحية المصارف.

• عدم وجود علاقة بين إجمالي الموجودات والتدفق النقدي والودائع والقروض والربحية وهذا ما يعني أن المصارف في العراق لا تعتمد في ربحيتها على صميم عملها المصرفي بقدر اعتمادها على الأرباح المتأتية من استثماراتها.

6) رامي محمد أبو وادي(2017): العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية الأردنية.²

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية الأردنية، حيث طبقت هذه الدراسة على المصارف الإسلامية الأردنية وعددها ثلاثة مصارف باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) خلال الفترة (2009-2011)، حيث تم دراسة سلوك ربحية المصارف الإسلامية والعوامل الاقتصادية الكلية (معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، معدل النمو في عرض النقد) والعوامل الداخلية الخاصة بالمصرف. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

• وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف الإسلامية والعوامل التالية: حجم المصرف، نسبة رأس المال، معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل النمو في عرض النقد.

• وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين ربحية المصارف الإسلامية من جهة والرافعة المالية للمصارف من جهة أخرى.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1) MuhamadAbduh and others(2011): The impact of crisis and macroeconomic variable towards Islamic banking deposits.³

تطرقت في هذه الدراسة إلى اثر الأزمة ومتغيرات الاقتصاد الكلي(معدل الفائدة، الأرباح، الإنتاج والتضخم) على الودائع في المصارف الإسلامية، واعتمدت في تحليل بياناتها على نموذج الانحدار المتعدد ونموذج تصحيح الخطأ، وذلك لكشف عن العلاقة الديناميكية بين متغيرات الاقتصاد الكلي والأزمة مع إجمالي الودائع المصرفية الإسلامية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

¹بولال نوري سعيد الكروي، مرجع سابق ذكره، ص 20.

²مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، المجلد2، العدد2، 2017.

³American journal of applied sciences 8(12): 1378-1383، 2011.

- إن للتضخم تأثير سلبي على ودائع البنوك الإسلامية على المدى القصير والطويل.
- إن للزمن تأثير إيجابي على إجمالي الودائع في البنوك الإسلامية.

CupainAmzal(2016): The impact of macroeconomic variables on (2 Indonesia banks profitability.¹

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية في اندونيسيا، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد وذلك لتقدير تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي المتمثلة في (كفاية رأس المال، السيولة، مخاطر الائتمان) وكذا (التضخم والنمو الاقتصادي) على ربحية المصارف الإسلامية، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الخدمات المصرفية الإسلامية يمكن أن تعمل بشكل إيجابي في حالة ارتفاع معدلات التضخم.
- إن جميع متغيرات الاقتصاد الكلي لها تأثير كبير على ربح البنوك الإسلامية.

Imadz. Ramadan(2011): Bank– Specific determinants of Islamic banks (3 profitability: AN empirical study of the Jordanian market.²

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير المحددات الداخلية على ربحية البنوك الإسلامية، وقد تم استخدام مقاييس بديلين للربحية والمتمثلين في العائد على الأصول (ROA) وهامش الربح (PM) وثلاث نماذج لاختبار تأثير المحددات الداخلية على ربحية البنوك الإسلامية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة ما يلي:

- إن البنوك ذات رأس المال الجيد والإدارة الجيدة والمخاطر الائتمانية العالية تؤدي إلى ارتفاع العائد على الأصول.
- إن مخاطر الائتمان وكفاءة الإدارات تؤثر إيجابيا وبشكل كبير على هامش ربح البنوك الإسلامية الأردنية.
- تأثير المحددات الداخلية للربحية يختلف اختلافا كبيرا بين البنوك الإسلامية الأردنية.

HamidahRamlan, MohdSharizat Adnan(2015): The profitability of (4 Islamic and conventional bank: case study in Malaysia.³

تضمنت هذه الدراسة تحليل ربحية البنوك الإسلامية والمصارف التقليدية خلال الفترة (2006-2011)، بحيث استخدمت نموذج الانحدار المتعدد وذلك لمعرفة إن إجمالي الأصول

¹Jurnalekonomi dan Bisnis islam, Vol 2, No 1, Januari-Juni 2016.

²International journal of Academic Research, Vol 3, 6November, 2011.

³Procedia Economics and Finance 35, 359 – 367, 2016.

للبنك الإسلامي أعلى من البنوك التقليدية، كما اعتمدت على نموذج الارتباط الذاتي الذي يوضح لنا إن العائد على حقوق المساهمين عامل مهم يؤثر على الربحية. وكانت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة كما يلي:

- تعد البنوك الإسلامية أكثر ربحية من البنوك التقليدية.
- إن أصول البنك الإسلامي أعلى من البنوك التقليدية.
- يوجد عامل مهم يؤثر على ربحية البنوك الإسلامية وهو إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول.

NurRainatoAlarif(2011): The effecect of macroeconomic variables of (5 profit sharing yield decision in Indonesia Islamc banking industry.¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي مثل أسعار الصرف ومعدلات التضخم في تحديد هامش تقاسم الأرباح من منتجات التحصيل في البنوك الإسلامية في اندونيسيا، استخدمت هذه الدراسة نموذج الانحدار المتعدد، واستخدام النسب المالية كمتغيرات تتحكم في الدراسة. ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نجد:

- إن متغيرات الاقتصاد الكلي لها تأثير كبير في تحديد هامش تقاسم الأرباح من منتجات التحصيل في البنوك الإسلامية.
- إن هناك علاقة بين معدل التضخم وسعر الصرف كمحدد في قرار تقاسم أرباح عوائد الودائع في الشريعة الإسلامية.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد التطرق للدراسات السابقة في المطلب الأول والتي كان عددها 11 دراسة سابقة، منها ما هي دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية، سنحاول من خلال هذا المطلب المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وذلك من خلال ما يلي:

الفرع الأول: من حيث المنهج

استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والقياسي، وهذا ما كانت تتشابه فيه بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، مثل دراسة الياس نذير، ودراسة بولغيتي فاطمة، كما اختلفت مع بعض الدراسات الأخرى.

¹Economic Journal of Emerging Markets, Faculty of Economic Universitas Islam Indonesia Vol 3, Issue 3, , page 235-244, December 2011.

الفرع الثاني: من حيث مكان الدراسة والمتغيرات

في هذا الفرع سنحاول المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث مكان الدراسة ومن حيث المتغيرات.

أولاً: من حيث مكان الدراسة

اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة حول مكان الدراسة، حيث اعتمدنا في دراستنا على البنوك الإسلامية السعودية على خلاف الدراسات الأخرى التي اعتمد بعضها على البنوك الإسلامية في اندونيسيا، ماليزيا وسوريا وغير من البلدان.

ثانياً: من حيث المتغيرات

تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة واحدة سابقة في متغيرات الدراسة والمتمثلة في متغيرات الاقتصاد الكلي وربحية البنوك الإسلامية وهي دراسة CupianAmzal في اندونيسيا سنة (2016)، بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى في المتغيرات حيث نجدها احد المتغيرين كدراسة مع متغير آخر.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية لمتغيرات الودائع و الربحية البنوك الإسلامية، حيث قمنا بأخذ تعاريف وجيزة حول أنواع الودائع و الربحية موضوع الدراسة والمتمثلة في مؤشرات قياس الربحية.

عرفنا الودائع لها علاقة طردية مع الربحية في اي بنك سواء تقليدي أو إسلامي والتي يجب على كل دولة تطبيق نظام المصارف الإسلامية بمراقبة حجم الودائع لتحقيق ربحيتها

أما المبحث الثاني فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية حيث تمحور حول الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب الدراسة والمتمثلة في الهدف من الدراسة وكذا أهم النتائج المتوصل إليها وفي الأخير قدمنا تعليق حول أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

قياس أثر الودائع على الربحية في البنك الإسلامي السعودي

إلى الربحي خلال الفترة

2010-2021

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية قياسية لأثر الودائع على الربحية في البنك الإسلامي السعودي وذلك باتخاذ عينة من بنك الراجحي الإسلامي وتحليلها بناء على مجموعة من الإحصائيات، حيث سنعمد في دارستنا على 12 سنة ابتداء من سنة 2010 إلى غاية 2021 وهي المأخوذة من موقع بنك الراجحي الإسلامي وللإحاطة بجميع جوانب الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة .

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة

سنحاول في هذا البحث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ثم شرح المتغيرات المستخدمة في دارستنا وطريقة بالإضافة عرض الأدوات كما سنقوم بتعريف نموذج الدراسة وطريقة تطبيقية على متغيرات البحث، قياسها المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: النموذج والطريقة المستخدمة في الدراسة

سنشير في هذا المطلب إلى الطريقة المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال التطرق إلى مجتمع عينة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وطريقة قياسها وفي الأخير سنعرض النموذج المتبع.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

أولا / مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع دارستنا في اخذ عينة من البنوك الإسلامية السعودية والتي تعتبر رائدا في مجال المصرفية الإسلامية ألا وهي بنك الراجحي السعودي ، وذلك على أساس المعطيات والمعلومات والبيانات المتوفرة فيه حول دارستنا موضوع هذه المذكرة حيث استخرجنا البيانات الأزمة من موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة AR.WIKIPEDIA.ORG، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات والتقارير.

• **تعريف بنك الراجحي الإسلامي:** هو مصرف إسلامي سعودي تأسس سنة 1957 ويعتبر مصرف الراجحي إحدى الشركات المصرفية الكبرى المساهمة في القطاع الاقتصادي السعودي إذ يبلغ رأس ماله 40000.000.00 ريال سعودي ويحكم المصرف في تعاملاته المصرفية والاستثمارية أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية قام بتأسيسها الإخوة صالح وعبد الله وسليمان ومحمد بن عبد العزيز الراجحي ويمتلك المصرف اكبر شبكة فروع في السعودية ب 500 فرع.

نشاطاته: تتمثل أغراض المصرف في مزاوله الأعمال المصرفية والاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويقوم المصرف بمزاوله الأعمال المصرفية والاستثمارية لحسابه أو لحساب الغير (أفراد و شركات) داخل المملكة وخارجها.

❖ الفرع الثاني/ متغيرات الدراسة وطريقة قياسها:

✓ أولا : متغيرات الدراسة:

سننتظر في هذا الفرع إلى المتغيرات المستخدمة في الدراسة حيث أن ا لمتغير التابع يتمثل في الودائع أما المتغير المستقل فيتمثل في الربحية

✓ **المتغير التابع :** الودائع: هو تقديم المال من طرف إلى آخر وفقا لقواعد وأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية بموجب أحد صيغ التمويل الخاص.

الفرع الثالث: النموذج المتبع في الدراسة

النموذج الذي سنستخدمه في دراستنا هو نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة ARDL، وذلك لغرض تحديد طبيعة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وفيما يلي سنتطرق الى تعريف هذا النموذج وأهم المراحل التي يمر بها، بالإضافة الى مميزاته.

أولاً: تعريف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة ARDL: تعددت التعاريف وتتنوع حول مصطلح الانحدار الذاتي للفجوات، وفيما يلي سنتطرق إلى التعريفين التاليين:

أ- تعريف 1: نموذج الانحدار الذاتي للفجوات (ARDL) هو نموذج يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني للحصول على أفضل مجموعة من البيانات من نموذج الإطار العام، ويعطي أفضل النتائج للمعلومات في المدى الطويل، بالإضافة إلى أنه يمكننا من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث يستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة من المدين الطويل والقصير في نفس المعادلة، إضافة إلى تحديد حجم تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، كما يعرف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية ARDL بأنه اختبار بديل لمنهج التكامل المشترك¹.

ثانياً: مراحل تطبيق نموذج ARDL

تتلخص مراحل منهجية ARDL في ما يلي:

1. اختبار استقراري السلاسل الزمنية (اختبار جذور الوحدة للاستقرار): قبل التطرق اختبار استقرارية السلاسل الزمنية نتعرف أولاً على مفهومها (استقراري السلاسل الزمنية) ومراحل إجراء هذا الاختبار .
أ- مفهوم استقراريه السلاسل الزمنية: يقصد الاستقرارية أو السلسلة الزمنية المستقرة هي تلك التي تتغير مستوياتها مع الزمن دون أن يتغير المتوسط فيها وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، أي أن السلسلة لا يوجد فيها اتجاه نحو الزيادة ولا نحو النقصان.

ب- اختبار الاستقرارية: كمرحلة أولى نقوم باختبار استقرارية السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك وتعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلاسل الزمنية، ومعرفة الخصائص الإحصائية وكذا معرفة خصائص السلاسل الزمنية محل الدراسة من حيث درجة تكاملها، لقد تم استخدام اختبار ديكي فولر المطور (ADF) واختبار فليب بيرون، لاختبار وجود جذر الوحدة أو الاستقرارية في جميع متغيرات الدراسة، هذا الاختبار يفحص فرضية العدم بأن المتغير المعني

¹شبيخة عبد الرؤف، العياشي اسامة، " اثر بعض المتغيرات الاقتصادية على التضخم في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017م، ص 24.

نصير أحمد، زين يونس، غانية نذير، "اثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر، دراسة قياسية باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة للفترة (1970م-2017م)"، جامعة أحمد الساعدي، الوادي، 2019م، ص 8

يحتوي على جذر الوحدة أي أنه غير مستقر، مقابل الفرضية البديلة بأن المتغير المعني لا يحتوي على جذر الوحدة أي أنه مستقر، تكون السلسلة الزمنية مستقرة بشكل تام اذا تحققت الشروط التالية:¹

• ثبات الوسط الحسابي: $E(X_t) = \mu$

• ثبات قيمة التباين: $Var(X_t) = \sigma^2$

• امتلاك السلسلتين X_t ، $k+X_t$ ارتباط مشترك معتمد على الإزاحة فقط أي أن دالة التباين الذاتي المشترك $Y_k = Cov(X_t; X_{t+k}) = E[(X_t - \mu)(X_{t+k} - \mu)]$ تعتمد على القيمة المطلقة ل k فقط مع $k=1,2,3,\dots,t$

أي أن أغلب السلاسل الزمنية في الواقع العملي والتطبيقي، تكون غير مستقرة وقد تفشل في إثبات ذلك في الرسم البياني أو الاختبارات الإحصائية، فعلى سبيل المثال نجد أن المتغيرات الاقتصادية غالباً ما تعد سلاسل زمنية غير مستقرة، كونها تسير بصفة عامة في اتجاه عام، لذلك لابد من تحويلها إلى سلاسل زمنية مستقرة يسهل نمذجتها .

ت- مراحل اختبار الاستقرار: يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى استقرار النموذج عبر الزمن أو مدى استقرار معالم النموذج مع مرور الزمن، ويمر هذا الاختبار بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: تقسم المشاهدات إلى عينتين، العينة الأولى طولها $1n$ والعينة الثانية طولها $2n$ مع:

$n = n_1 + n_2$ ، يتم تقدير نموذجين لكل عينة باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية OLS

$$Y_i = \beta^1_0 + \beta^1_1 X_{1i} + \beta^1_2 X_{2i} + \dots + \beta^1_k X_{ki} + u_i \quad i=1,2,3,\dots,n_1$$

$$Y_i = \beta^2_0 + \beta^2_1 X_{1i} + \beta^2_2 X_{2i} + \dots + \beta^2_k X_{ki} + u_i \quad i=n_1+1, n_1+2,\dots,n_2$$

ثم حساب مجموع مربعات البواقي للنموذجي المقدرين RCS_1 ، RCS_2 .

ثم يتم تقدير النموذج بالنسبة للعينة الكلية باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية، ثم حساب مجموع مربعات البواقي للنموذج المقدر RCS .

المرحلة الثانية: نختبر الفرضيات التالية:

$$H_0: \beta_0 = \beta^1_0 = \beta^2_0$$

$$H_0: \beta_1 = \beta^1_1 = \beta^2_1 \quad \text{و} \quad H_1: \beta_1 \neq \beta^1_1 = \beta^2_1$$

$$\beta_0 = \beta^1_k = \beta^2_k$$

للقيام بهذا الاختبار ينبغي حساب إحصائية فيشر F_c حيث:

$$F_c = \frac{(RSS^1 + RSS^2) / k_1}{RSS} \quad \text{حيث: } RSS \text{ هي مجموع مربعات الانحرافات}$$

للمتغير التابع Y_i عن وسطه الحسابي \bar{Y} .

¹ علي عبد الزهرة حسن، عبد اللطيف حسن الشوماني، "تحليل العلاقة التوازنية الطويلة الاجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة وأسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتياً ونماذج توزيع الابطاء"، العدد 34، المجلد 9، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، سنة 2013م، ص ص (176-177).

مع $k_2=(n_1-k-1)+(n_2-k-1)=n-2(k+1)$ و $k_1=(n-k-1)-[(n_1-k-1)+(n_2-k-1)]=k+1$ إذا كانت $a-1$ ، $F_c > F(k_1, k_2)$ عند مستوى معنوية ($\alpha\%$) ودرجة حرية (k_1) و ($2k_2$) على الترتيب، في هذه الحالة نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 وهو ما يعني أن النموذج غير مستقر، أما إذا كانت a ، $F_c \leq F(k_1, 2k_2)$ ، ففي هذه الحالة تقبل الفرضية H_0 وهذا يعني أن النموذج مستقر، أي أن المتغير المستقل له تأثير في المتغير التابع و هذا يعني أن العلاقة الخطية معنوية .

2. اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج ARDL:

في هذه المرحلة نتعرف على تعريف التكامل المشترك، ثم يليه طريقة إجراء التكامل المشترك.

أ- **تعريف التكامل المشترك:** يعرف التكامل المشترك بأنه عبارة عن التزامن بين سلسلتين زمنيتين (Y_t, X_t) بحيث أن التقلبات في أي من السلسلتين يتسبب في إلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتها ثابتة، أي أن بيانات السلاسل تكون غير ساكنة إذا ما أخذت على حدة وتكون ساكنة كمجموعة، فهذه العلاقات الطويلة الأجل تكون مقيدة بالتنبؤ بقيم المتغير التابع بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقلة أي أن هناك علاقة بين مختلف المتغيرات على المدى الطويل في ما لو ابتعدت هذه المتغيرات عن قيمها في المدى القصير.

ويتطلب حدوث التكامل المشترك أن تكون السلسلتين متكاملتين من نفس الرتبة لذا فإن الهدف من اختبار جذر الوحدة هو تحديد رتبة التكامل لمتغيرات الدراسة من أجل التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات التي لا يمكن توضيحها إلا إذا كانت هناك علاقة تكامل مشترك تربط بينهما وحتى إذا كانت السلسلتان من نفس الرتبة فليس هناك ما يضمن اتصافها بالتكامل المشترك.

ب- طريقة اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج ARDL:

لمعرفة طريقة اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج ARDL، يجب معرفة الصيغة العامة لهذا أولاً.

- الصيغة العامة للنموذج: في حالة وجود K من المتغيرات المستقلة يمكن التعبير عن نموذج ARDL بالمعادلة التالية:

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 Y_{t-1} + \beta_2 Y_{t-2} + \dots + \beta_p Y_{t-p} + a_0 X_{t-1} + a_1 X_{t-1} + a_2 X_{t-2} + \dots + a_p X_{t-q} + \varepsilon_t$$

وتعبر هذه المعادلة عن الشكل الأساسي لنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، حيث أن ε : هو حد الخطأ العشوائي، والنموذج هو نموذج انحدار ذاتي، بمعنى أن المتغير Y_t هو مفسر (t) جزئياً بواسطة القيم المبثثة للمتغير نفسه، كما أن لديه مكونات إبطاء موزع، وذلك في شكل إبطاءات متتالية للمتغير التفسيري X وأحياناً، يتم استبعاد القيمة X_t نفسها من هيكل نموذج الإبطاء الموزع، كما أن β_0 : يمثل الحد الثابت، و p : تمثل رتبة المتغير التابع Y (عدد فترات الإبطاء

للمتغير (X_t) ، و t : هو متغير الزمن (الاتجاه الزمني)¹. ويمكن التعبير عن المعادلة اختصار ب $ARDL(p,q)$. وهذا النوع من النماذج مستند إلى تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير (UECM). تتم صياغة نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد ضمن إطار نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ويأخذ الصيغة التالية:

$$Y_t = c + \sum \beta_1 \Delta Y_{t-i} + \sum \beta_2 \Delta X_{1t-1} + \sum \beta_3 \Delta X_{1t-i} + \dots + \sum \beta_k \Delta X_{kt-i} + a_1 Y_{t-1} + a_2 X_{1t-1} + a_3 X_{2t-1} + \dots + a_k X_{kt-1} + \varepsilon_t$$

حيث أن:

- c : الحد الثابت.
- Δ : الفروق من الدرجة الأولى
- k : هو عدد المتغيرات.
- p : فترة إبطاء المتغير التابع Y
- q_1, q_2, \dots, q_k : فترات إبطاء المتغيرات التفسيرية X_1, X_2, \dots, X_k على التوالي.
- $\beta_1, \beta_2, \dots, \beta_k$: معاملات العلاقة قصيرة الأجل.
- a_1, a_2, \dots, a_k : معاملات العلاقة طويلة الأجل.
- ε : حد الخطأ العشوائي

• بعد التعرف على الصيغة العامة للنموذج، يتم اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج $ARDL$ من خلال فرضيتين هما:

- H_0 فرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك (عدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل) بين المتغيرات والتي تتمثل فيما يلي: $H_0 : a_1 = a_2 = a_3 = \dots = a_{k+1} = 0$
 - H_1 الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة تكامل مشترك (وجود علاقة توازنية طويلة الاجل) بين المتغيرات والتي تتمثل فيما يلي: $H_1 : a_1 \neq a_2 \neq a_3 \neq \dots \neq a_{k+1} \neq 0$
- حيث أن $a_1, a_2, a_3, \dots, a_{k+1}$ تمثل معاملات المتغيرات المبطنة لفترة واحدة.

وقبل النمذجة القياسية بواسطة نموذج $ARDL$ لابد من المرور على الخطوات التالية:²

- التأكد من أن أي من المتغيرات ليس متكامل من الرتبة الثانية (2) فهذا يبطل منهجية نموذج $ARDL$
- صياغة نموذج تصحيح خطأ غير مقيد والذي يكون نوع خاص من نموذج $ARDL$.
- تحديد بنية فترة الإبطاء الكافية للنموذج.
- التأكد من أن أخطاء النموذج مستقلة تسلسليا.
- التأكد من أن النموذج مستقر ديناميكيا.

¹ بولال نوري سعيد الكروي، مرجع سابق ذكره، ص 28.

- تنفيذ الحدود لرؤية ما إذا كان هناك دليل على علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.
- إذا كانت النتيجة ايجابية في الخطوة السادسة يتم تقدير العلاقة طويلة الأجل (مستويات النموذج) فضلا عن فصل نموذج تصحيح الخطأ (UECM).
- استعمال نتائج النموذج المقدر في الخطوة 7 لقياس حركية تأثير العلاقة القصيرة الأجل والعلاقة التوازنية الطويلة الأجل بين المتغيرات.

لتطبيق اختبار التكامل المشترك باستخدام ARDL يتم اعتماد أربع إجراءات تتمثل فيما يلي:¹

- **الإجراء الأول:** يتمثل هذا الإجراء في اختيار فترة الإبطاء المثلى للفروق الأولى لقيم المتغيرات في نموذج تصحيح الخطأ العشوائي UECM، وذلك باستخدام أربعة معايير مختلفة لتحديد هذه الفترة هي: (AIC, 1973) Akaike، معيار Hannan and Schwarz (HQ, 1979)، معيار Quinn (SC, 1978)، معيار خطأ التوقع النهائي (FPE)، المقترح من قبل Akaike (1969).

- **الإجراء الثاني:** يتمثل في تقدير UECM بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية OLS، ولتحديد كل نموذج من هذه النماذج يتم إتباع إجراء اختبار النموذج الذي ينتقل من العام إلى الخاص والذي يتمثل في إلغاء متغير الفروق الأولى لأي متغير تكون القيم المطلقة لإحصائية الخاصة به أقل من الواحد الصحيح، وذلك بشكل متتالي.

- **الإجراء الثالث:** في اختبار المعنوية المشتركة لمعاملات مستويات المتغيرات المبطنة لفترة واحدة.

- **الإجراء الرابع:** يتمثل في مقارنة قيمة إحصائية F المحسوبة لمعاملات المتغيرات المستقلة المبطنة لفترة واحدة بقيمة إحصائية F الحرجة (الجدولة) المناظرة المحسوبة في (Pesaran et al, 2001)، ونظرا لأن اختبار F له توزيع غير معياري، فإن هناك قيمتين حرجتين لإحصائية هذا الاختبار: قيمة الحد الأدنى وتفترض أن كل المتغيرات ساكنة في قيمها الأصلية، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة صفر أي (0) قيمة الحد الأعلى وتفترض أن المتغيرات ساكنة في الفروق الأولى لقيمها، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة واحد صحيح أي (1) قيمة الحد الأعلى وتفترض أن المتغيرات ساكنة في الفروق الأولى لقيمها، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة واحد صحيح (1)².

- 3. **تقدير نموذج التوازن في الأجل الطويل باستخدام نموذج ARDL:** بعد التأكد من وجود فقط علاقة وحدة للتكامل المشترك بين المتغيرات يتم قياس العلاقة طويلة الأمد في إطار نموذج ARDL، و تتضمن

¹ مجدي الشوربجي، "العلاقة بين رأس المال البشري والصادرات والنمو الاقتصادي في تاوان"، الملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة الشلف، الجزائر، 27-28 نوفمبر 2007م، ص ص (18-20).

² فاتح خيرة. بوشنتوف نور الهدى، مرجع سابق الذكر، ص 35.

هذه المرحلة الحصول على مقدرات المعلمات في الأجل الطويل، وقد اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق Criterion (Schwarz Bayésien) بالنسبة للنموذج محل الدراسة. وقبل اعتماد نموذج ARDL المختار بواسطة SBC لاستخدامه في تقدير نموذج الأجل الطويل ينبغي التأكد من جودة أداء هذا النموذج، ويتم ذلك بإجراء بواسطة الاختبارات التشخيصية التالية:

- اختبار مضروب لاجرانجر للارتباط التسلسلي بين البواقي .
 - اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي .
 - اختبار التوزيع الطبيعي لأخطاء العشوائية .
 - اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج.
4. تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL، MEC-ARDL: لغرض قياس العلاقة القصيرة الأمد، يتم استخدام نموذج تصحيح الخطأ، حيث أن هذا النموذج له ميزتان، الميزة الأولى هي قياس العلاقة القصيرة الأمد، والثانية هي أنه يقيس سرعة التعديل لإعادة التوازن في النموذج الديناميكي.¹
5. اختبار الاستقرار الهيكلي للمعاملات والمتمثل في اختبار المجموع التراكمي للبواقي CUSUM، واختبار مربع المجموع التراكمي للبواقي CUSUMSQ: لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لابد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة لذلك مثل المجموع التراكمي للبواقي، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي، ويعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين هما: تبيان وجود أي تغير هيكلي في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات الطويلة الأمد مع المعلمات القصيرة الأمد. وأظهرت الكثير من الدراسات أن مثل هذه الاختبارات دائما نجدها مصاحبة لمنهجية يحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من CUSUM و CUSUMSQ داخل الحدود الحرجة عند مستوى 95%.²

¹ رفاقة نبيلة، مرجع سابق الذكر، ص 39

² نفس المرجع، ص 41.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

في هذا المبحث سنتطرق إلى أثر حجم ودائع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بالسعودية على صافي الربح، أي من خلال عرض البيانات والمعلومات الإحصائية الربع السنوية التي تم الحصول عليها من خلال التقارير الربع سنوية للبنك المدروس، وتحليلها وإخضاعها لاختبارات قياسية من أجل معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

المطلب الأول: الدراسة الوصفية والقياسية للمتغيرات:

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى الدراسة الوصفية من خلال عرض تطور كل من متغيرات الدراسة وتحليلها، ثم القيام بالدراسة القياسية من خلال إخضاع البيانات لاختبارات القياسية وعرض النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: الدراسة الوصفية للمتغيرات

نقصد بالدراسة الوصفية للمتغيرات، وصف تطورها وتحديد العلاقة الموجودة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ولتحديد هذه العلاقة نقوم بدراسة تطور للمتغير التابع (الربحية) ثم دراسة تطور المتغير المستقل (صافي الدخل من التمويل والاستثمارات) من خلال تحليل المنحنيات الموالية خلال فترة الدراسة الممتدة من 2010 الى 2021.

الملحق 01:

السنوات	الرباعيات	صافي دخل التمويل والاستثمار	العائد على متوسط الأصول	الودائع	الربح
2010	Q1	2257.51	4,03%	129.46	2128.05
	Q2	2263.23	3,95%	134.93	2128.3
	Q3	2371.74	3,81%	139.48	2232.26
	Q4	2229.94	3,81%	143.06	2086.88
2011	Q1	2233.12	3,62%	160.44	2072.68
	Q2	2272.89	3,50%	166.4	2106.49
	Q3	2293.24	3,62%	166.8	2126.44
	Q4	2270.7	3,64%	177.73	2092.97
2012	Q1	2327.71	3,52%	186.09	2141.62
	Q2	2272.28	3,51%	185.97	2086.31
	Q3	2367.3	3,42%	195.15	2172.15
	Q4	2373.6	3,23%	221.34	2152.26
2013	Q1	2359.88	3,11%	231.81	2128.07
	Q2	2394.49	3,11%	227.42	2167.07
	Q3	2425.27	3,00%	225.52	2199.75
	Q4	2469.42	2,72%	231.59	2237.83
2014	Q1	2426.42	2,52%	238.52	2187.9
	Q2	2493.85	2,43%	245.42	2248.43
	Q3	2378.18	2,40%	250.03	2128.15
	Q4	2518.88	2,33%	256.08	2262.8
2015	Q1	2463.48	2,19%	268.48	2195
	Q2	2514.14	2,13%	269.42	2244.72
	Q3	2494.69	2,15%	271.55	2223.14

2228.81	257.82	2,29%	2486.63	Q4	2016
2307.91	266.42	2,37%	2574.33	Q1	
2507.9	272.65	2,35%	2780.55	Q2	
2641.88	272.6	2,45%	2914.48	Q3	
2648.64	272.59	2,48%	2921.23	Q4	
2614.45	271.29	2,52%	2885.74	Q1	2017
2669.35	285.39	2,50%	2954.74	Q2	
2762.01	270.1	2,61%	3032.11	Q3	
2884.09	273.06	2,67%	3157.15	Q4	
3157.39	283.94	2,69%	3441.33	Q1	2018
3271.56	280.39	2,74%	3551.95	Q2	
3393.5	288.84	2,81%	3682.34	Q3	
3517.46	293.91	1,07%	3811.37	Q4	
3650.46	293.5	1,13%	3943.96	Q1	2019
3760.13	300.56	1,15%	4060.69	Q2	
3864.8	298.81	1,23%	4163.61	Q3	
3947.03	312.43	2,71%	4259.46	Q4	
3784.98	325.5	1,21%	4110.48	Q1	2020
7855.58	222.59	1,16%	8078.17	Q2	
11945.46	329.16	1,13%	12274.62	Q3	
16530.38	382.63	1,13%	16913.01	Q4	
4384.17	386.37	1,30%	4770.54	Q1	2021
9173.57	648.75	1,32%	9822.32	Q2	
14080.09	956.99	1,36%	15037.08	Q3	
20262.49	129.44	1,36%	20391.93	Q4	
189593.36	12898.42		202491.78	المجموع	

من إعداد الطالبين من خلال موقع الموسوعة الحرة AR .WIKIPEDIA.ORG

من خلال دراستنا للملحق نرى أن علاقة تقريبية بين حجم الودائع ومعدل متوسط العائد على الأصول حيث نلاحظ أن هناك ارتفاع طفيف في نسب المعدل من خلال 12 السنة المدروسة .
كذا ما نلاحظه في السنوات من 2015 إلى سنة 2021 كان هناك ارتفاع نسبي في حجم الودائع بنسبة ضئيلة ما قبله ارتفاع في حجم صافي التمويل والاستثمار ما يؤدي إلى زيادة في هامش الربح، أما في الربعي الأول لسنة 2021 والتي كانت حجم الودائع بنسبة 386.37 والذي قبلها انخفاض في حجم صافي التمويل والاستثمار مقارنة بالربعي الأخيرين من سنة 2020 هناك انخفاض كبير وتم استدراكه بداية الربع الثاني من سنة 2021 إلى أواخر سنة 2021 مع انخفاض في حجم الودائع ما يؤدي في تذبذب في هامش الصافي للربح بالنسبة للبنك الراجحي .
ومن خلال حساب المجاميع السنوات الاخيرة للعوائد وبنقصنها من الصافي الاستثمارات ما يعطينا ربح يقدر 189593.36 مليون ريال سعودي لفائدة بنك الراجحي.

الفرع الثاني: الاختبارات القياسية

سنقوم بإجراء مختلف الاختبارات القياسية الخاصة بهذا النموذج
أولاً: اختبار استقرارية المتغيرات: بإجراء اختبائي ADF للكشف عن جذور الوحدة، تم التوصل إلى النتائج التالية:¹

[مجيد علي حسين ، عفاف عبد الجبار سعيد، "مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، ص106.

جدول رقم(01): اختبار pp لاستقرارية المتغيرين

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		<u>At Level</u>	
With Constant	t-Statistic	LREV -0.4860	LDEPO -0.4738
	Prob.	0.8847	0.8871
With Constant & Trend	t-Statistic	n0 -2.4293	n0 -3.2639
	Prob.	0.3604	0.0849
Without Constant & Trend	t-Statistic	n0 1.5254	* 3.6243
	Prob.	0.9669	0.9999
		<u>At First Difference</u>	
With Constant	t-Statistic	d(LREV) -9.1154	d(LDEPO) -11.8443
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***
With Constant & Trend	t-Statistic	-9.4843	-11.6816
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-8.5811	-9.3914
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***

المصدر: مخرجات 12 eviews

من خلال نتائج اختبار الاستقرارية في الجدول أعلاه، يعتبر كلا المتغيرين غير مستقرين عند المستوى، لان القيم الاحتمالية هي اكبر من 0.05، وبعد أخذ الفروق الأولى استقرت، وبالتالي فهي متكاملة عند الدرجة 1، والجدول أعلاه يوضح هذا.

ثانيا: دراسة العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع: تهتم العلاقة السببية في تحديد المتغير المسبب في المتغير الآخر.

جدول رقم(02) : العلاقة السببية بين حجم الودائع وصافي الربح (مليون ريال سعودي)

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 05/18/22 Time: 18:25
Sample: 2010Q1 2021Q4
Lags: 1

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LDEPO does not Granger Cause LREV	47	4.43648	0.0409
LREV does not Granger Cause LDEPO		3.09686	0.0854

المصدر: مخرجات 12 eviews

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد علاقة سببية من اتجاه حجم الودائع نحو صافي الربح عند مستوى معنوية 05%، أي أن حجم الودائع يصب في صافي الربح، لأن القيمة الاحتمالية اقل من 5%، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة أن حجم الودائع لا يصب في صافي الربح ونقبل الفرضية البديلة. كما توجد علاقة سببية عكسية من صافي الربح نحو حجم الودائع عند مستوي معنوية 10%.

الفرع الثالث: اختبارات تقدير النموذج

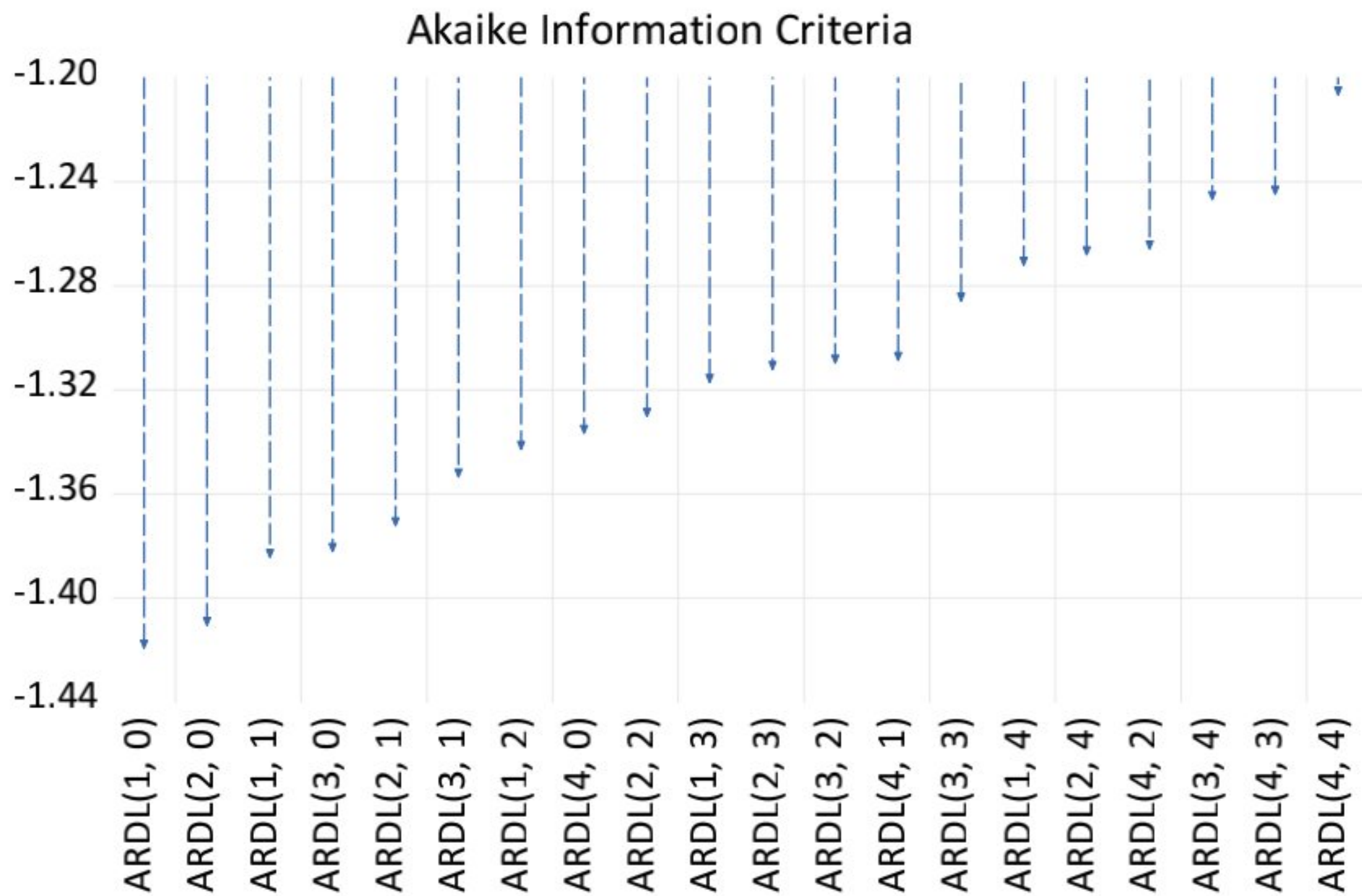
أولاً: اختبارات تقدير نموذج ARDL

قمنا بتقدير نموذج اثر حجم الودائع على صافي الربحية في بنك الراجحي السعودي باستخدام نموذج ARDL، ونتائج التقدير موضحة فيما يلي:

1- تحديد فترة الإبطاء المثلى لنموذج ARDL

مادام أن المتغيرات المدروسة مستقرة عند الفرق الأول؛ أي أنها متكاملة عند الدرجة 1، فإنه يمكننا إجراء اختبار الحدود لنموذج ARDL، ولكن قبل ذلك يجب تحديد فترة الإبطاء لكل متغير والنتائج من خلال قمنا بإجراء اختبار نماذج مختلفة لـ ardl وفقاً لقيم التأخير لكل من المتغير التابع $\max \text{lag } y$ والمتغيرات المستقلة $\max \text{lag } x$.

شكل رقم (03) : فترات الإبطاء الزمني لنموذج ardl



المصدر: مخرجات 12 eviews

ARDL الأفضل لإجراء اختبار ardl(1)، (0 من الشكل أعلاه؛ يعد نموذج

2- تقدير نموذج ARDL: بعد تحديد فترة الإبطاء، نقوم الآن بتقدير نموذج الدراسة باستخدام ARDL، والنتائج موضحة في الجدول أدناه كما يلي:

جدول رقم (04) : تقدير نموذج ARDL(1.0)

Dependent Variable: LREV
Method: ARDL
Date: 05/18/22 Time: 18:32
Sample (adjusted): 2010Q2 2021Q4
Included observations: 47 after adjustments
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (0 lag, automatic): LDEPO
Fixed regressors: C

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LREV(-1)	0.786061	0.104016	7.557127	0.0000
LDEPO	0.163045	0.079262	2.057027	0.0456
C	0.753479	0.569006	1.324202	0.1923
R-squared	0.798494	Mean dependent var	7.683023	
Adjusted R-squared	0.789335	S.D. dependent var	0.245211	
S.E. of regression	0.112548	Akaike info criterion	-1.469180	
Sum squared resid	0.557346	Schwarz criterion	-1.351086	
Log likelihood	37.52573	Hannan-Quinn criter.	-1.424740	
F-statistic	87.17783	Durbin-Watson stat	2.319243	
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات 12 eviews

من خلال نتائج تقدير نموذج ardl(1.0)، نستخلص ما يلي:

- المتغير المستقل LDEPO له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LREV.
 - المتغير التابع LREV المبطن بسنة له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LDEPO.
 - معامل الارتباط $R^2=0.79$ وهو ما يعني أن المتغير المستقل يشرح المتغير التابع بنسبة 79%.
 - احتمالية فيشر $\text{prob}(F\text{-statistic})=0.000000$ ما يعني أن النموذج له معنوية إجمالية.
- 3- اختبار الحدود لنموذج ardl(1.0): لغرض اختبار وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغيرات المستقل، سنقوم بإجراء اختبار الحدود الذي يعتمد على إحصائية فيشر كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (05) : اختبار الحدود bounds test

F-Bounds Test	Null Hypothesis: No levels relationship			
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	2.061022	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: مخرجات 12 eviews

نقارن قيمة F-STAT ب LEVEL I₀ و LEVEL I₁ حيث انه اذا كان:

$I_1 > F\text{-STAT}$ هناك تكامل مشترك

$F-STAT > I_0$ ليس هناك تكامل مشترك

$I_0 < F-STAT < I_1$ منطقة شك أو عدم التأكد

نلاحظ أن قيمة $F-stat = 2.061$ اكبر $I_1 = (3.51)$ ، $I_0 = (4.16)$ عند مستوى معنوية 5% و 10%، ومنه يمكن القول انه لا يوجد تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

4- منهجية تصحيح الخطأ **VECM-ARDL**: سنحاول الآن دراسة إذا كان هناك إمكانية لتصحيح الخطأ من المدى القصير إلى المدى الطويل عن طريق دراسة معلمة تصحيح الخطأ $C(1)$ كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (06): اختبار منهجية تصحيح الخطأ لنموذج

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LREV)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/18/22 Time: 18:47
Sample: 2010Q1 2021Q4
Included observations: 47

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.213939	0.084146	-2.542463	0.0146
R-squared	0.100520	Mean dependent var		0.018471
Adjusted R-squared	0.100520	S.D. dependent var		0.116061
S.E. of regression	0.110074	Akaike info criterion		-1.554287
Sum squared resid	0.557346	Schwarz criterion		-1.514922
Log likelihood	37.52573	Hannan-Quinn criter.		-1.539473
Durbin-Watson stat	2.319243			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.753479	0.569006	1.324202	0.1923
LREV(-1)*	-0.213939	0.104016	-2.056790	0.0457
LDEPO**	0.163045	0.079262	2.057027	0.0456

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

المصدر: مخرجات 12 **eviews**

من الجدول أعلاه أن معلمة حجم الودائع جاءت موجبة ومعنوية إحصائياً، أي أن هذا الأخير له تأثير ايجابي على صافي الربح في الأجل القصير. أما قيمة $coinq(-1)$ أي معامل تصحيح الخطأ

(I)C، انه سالب في الإشارة و معنوي عند 5% نستنتج أن هناك آلية لتصحيح الخطأ من المدى القصير إلى المدى الطويل بمعامل -0.21 من عشرة وهي عبارة عن النسبة المئوية من أخطاء الأجل القصير الممكن تصحيحها في الأجل الطويل بوحدة من الزمن من اجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل، حيث انه عندما ينحرف صافي الربح خلال الفترة القصيرة الأجل في الفترة السابقة (T-1) عن قيمتها التوازنية الطويلة الأجل، فانه يتم تصحيح ما يعادل 21% من الاختلال في الفترة T إلى أن يصل إلى التوازن في المدى الطويل.

جدول رقم (07): نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل وفق منهجية ARDL

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LREV)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/18/22 Time: 18:49
Sample: 2010Q1 2021Q4
Included observations: 47
Levels Equation

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LDEPO	0.762111	0.276840	2.752895	0.0086
C	3.521935	1.522930	2.312605	0.0255

EC = LREV - (0.7621*LDEPO + 3.5219)

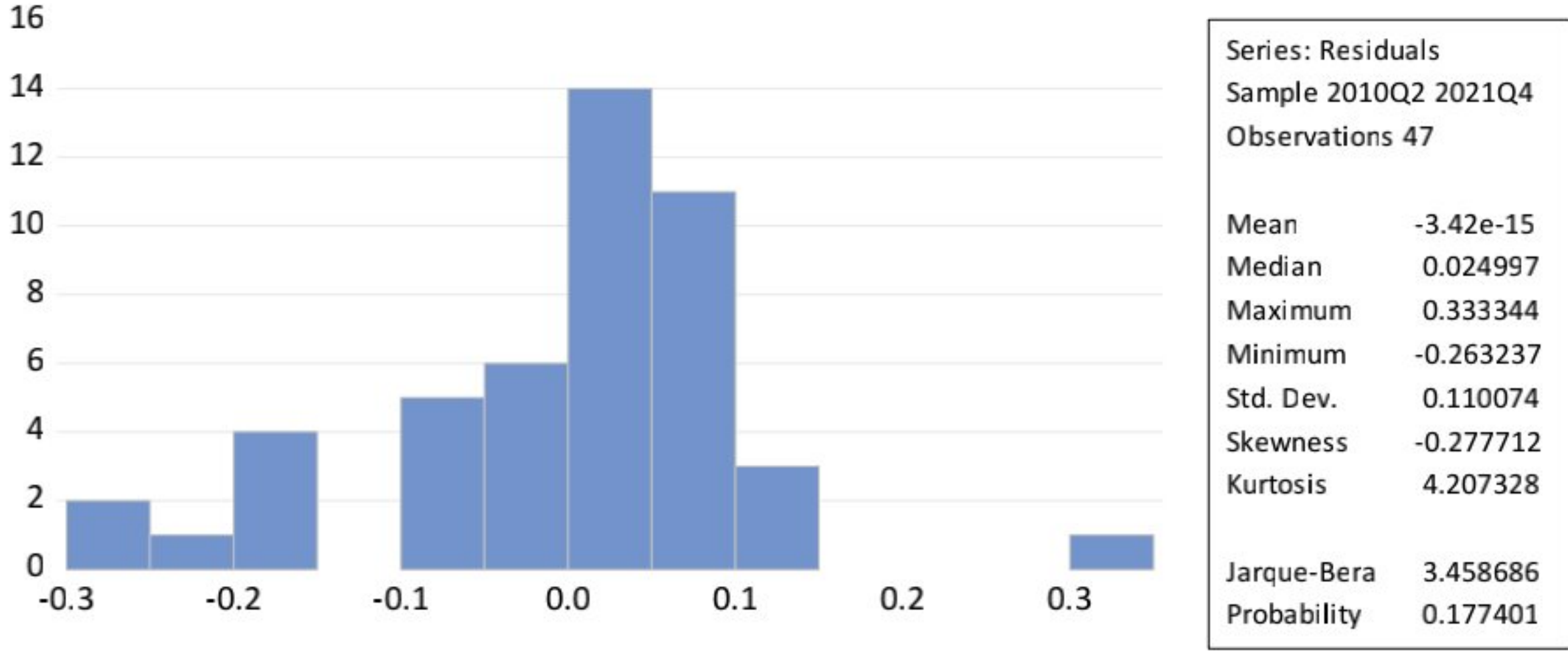
المصدر: المصدر: مخرجات 12 eviews

يبين الجدول أعلاه تقدير معلمات الأجل الطويل، حيث أن معلمة حجم الودائع بالنسبة لبنك الراجحي مقبول إحصائياً عند مستوى معنوية 01% وجاءت بإشارة موجبة، مما يبين وجود علاقة طردية مع صافي الربح بالنسبة للبنك المذكور خلال الفترة المدروسة، أي انه كلما زاد صافي دخل التمويل ب 01% فان صافي الربح يرتفع بنسبة 0.76%، وهذا يظهر الأهمية الفعلية للودائع لهذا البنك في زيادة الربحية.

5- اختبارات صلاحية النموذج

- اختبار التوزيع الطبيعي: من خلال نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الموضحة أدناه أن قيمة إحصائية JB تقدر ب 3.458686 والقيمة الاحتمالية الموافقة لهذا الاختبار تقدر ب (Prob=0.177401)، وهما أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر، ونرفض الفرضية البديلة .

شكل رقم (06): اختبار Jarque-Bera



المصدر: مخرجات 12 eviews

- اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء: نلاحظ من خلال الشكل أدناه أن القيمة الاحتمالية Fprob تقدر بـ 0.31217 والقيمة المحسوبة المقابلة لها تقدر بـ 1.153914 وهما أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية (H0) القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي ونرفض الفرضية البديلة (H1) التي تقول بعدم ثبات حد الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (07): اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	1.163914	Prob. F(2,44)	0.3217
Obs*R-squared	2.361603	Prob. Chi-Square(2)	0.3070
Scaled explained SS	3.319174	Prob. Chi-Square(2)	0.1902

المصدر: مخرجات 12 eviews

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن القيمة الاحتمالية Fprob تقدر بـ 0.1534 وهي أكبر من 5 بالمائة وبالتالي نقبل الفرض عدم القائله عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء ونرفض الفرض البديلة التي تقول بوجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

جدول رقم(08): اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag

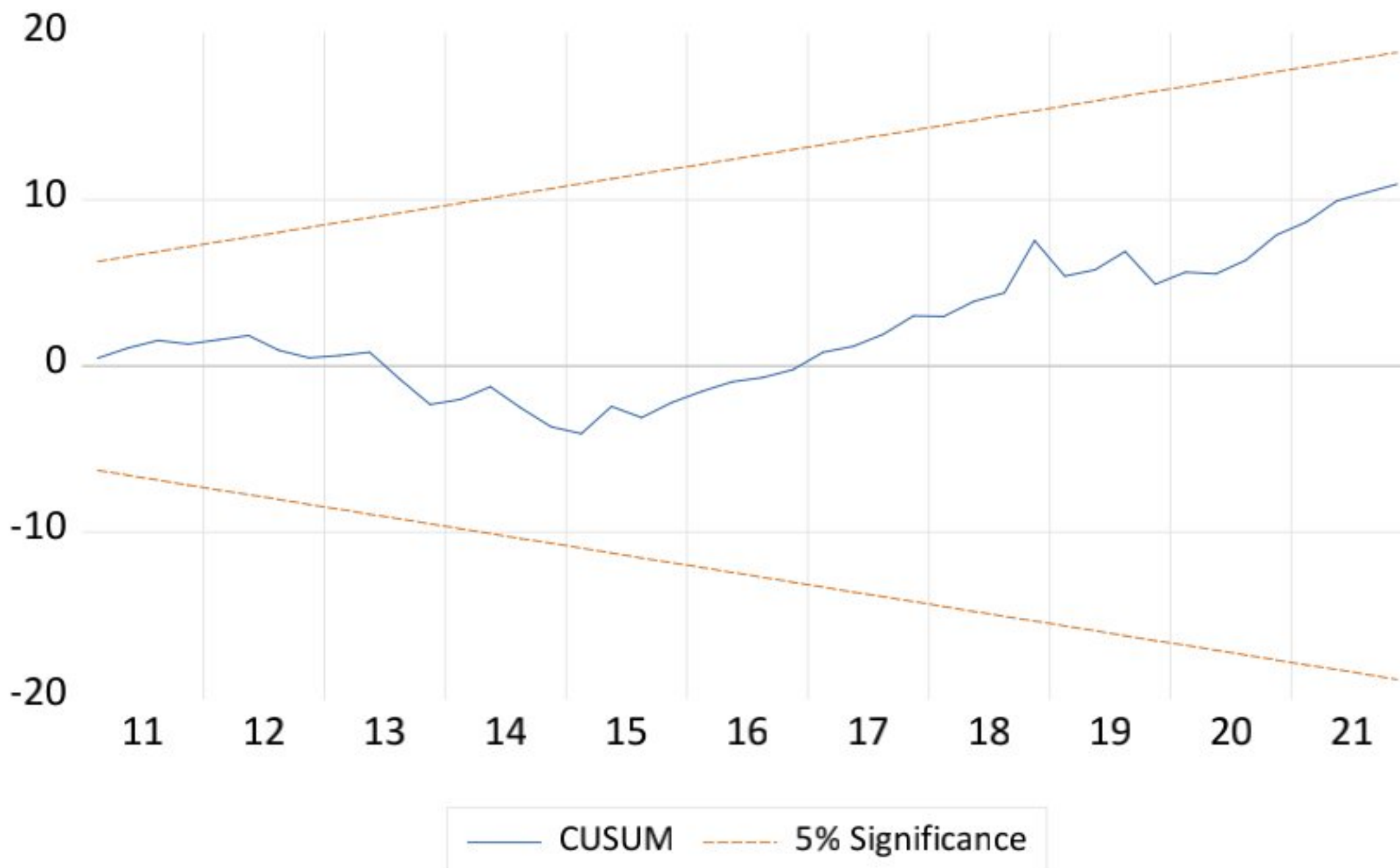
F-statistic	2.112119	Prob. F(1,43)	0.1534
Obs*R-squared	2.200508	Prob. Chi-Square(1)	0.1380

المصدر: مخرجات 12 eviews

• اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج

نستخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي Cumulative Sum of Recursive Residual أو اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ) ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من (CUSUM) و (CUSUMSQ) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، وهو ما يتضح من الشكلين البيانيين أدناه أن المعاملات المقدره لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المعتمد مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة؛ مما يؤكد أيضا معنوية العلاقة بين التمويل البنكي الإسلامي في ايران وبقية المتغيرات الأخرى.

شكل رقم(09) : اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج



المصدر: مخرجات 12 eviews

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

من خلال تحليل البيانات والمعطيات وبالاعتماد على نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها على السلاسل الإحصائية والمتحصل عليها بواسطة البرنامج الإحصائي Eviews9 توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنقوم بمناقشتها فيما يلي:

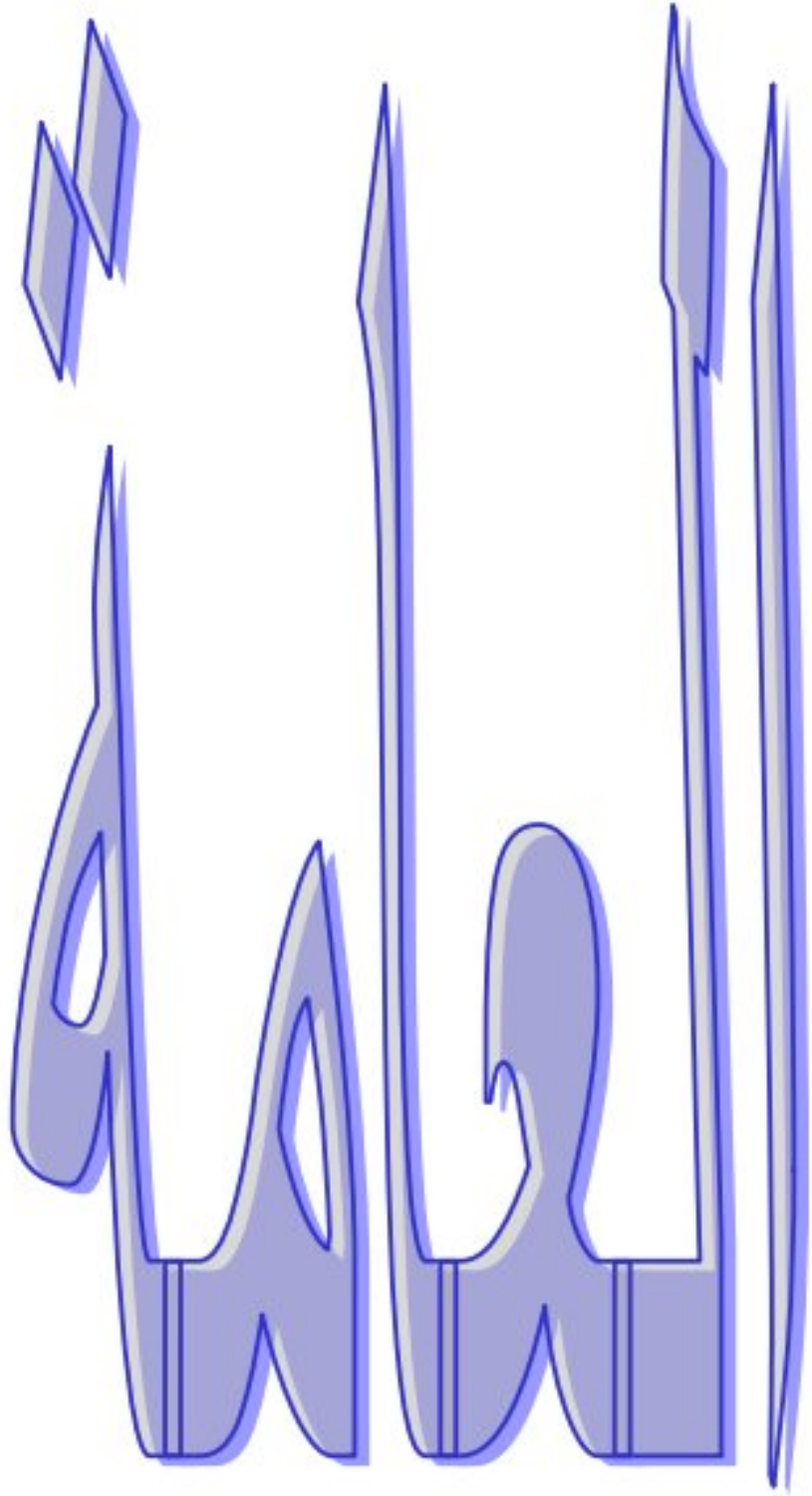
- ❖ كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول ومتكاملة فيما بينها.
- ❖ تم تقدير نموذج ARDL بناء على أن تكامل المتغيرات من الدرجة 1، كما أنها ليست متكاملة من الدرجة 2، واختبار الحدود ومنهجية تصحيح الخطأ.
- ❖ المتغير المستقل LDEPO له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LREV.
- ❖ المتغير التابع LREV المبطن بسنة له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LDEPO.
- ❖ معامل الارتباط $R^2=0.79$ وهو ما يعني أن المتغير المستقل يشرح المتغير التابع بنسبة 79%.
- ❖ احتمالية فيشر $\text{prob}(F\text{-statistic})=0.000000$ ما يعني أن النموذج له معنوية إجمالية.
- ❖ توجد علاقة سببية من اتجاه حجم الودائع نحو صافي الربح عند مستوى معنوية 05%، أي أن حجم الودائع يسبب في صافي الربح، لأن القيمة الاحتمالية اقل من 5%، كما توجد علاقة سببية عكسية من صافي الربح نحو حجم الودائع عند مستوى معنوية 10%.
- ❖ لا يوجد تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل.
- ❖ معلمة حجم الودائع بالنسبة لبنك الراجحي مقبول إحصائياً عند مستوى معنوية 01% وجاءت بإشارة موجبة، مما يبين وجود علاقة طردية مع صافي الربح بالنسبة للبنك المذكور خلال الفترة المدروسة، أي انه كلما زاد صافي دخل التمويل بـ 01% فان صافي الربح يرتفع بنسبة 0.76% الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر، وهذا ما توصل له اختبار التوزيع الطبيعي الذي يفترض أن الأخطاء العشوائية تكون موزعة طبيعياً حيث كانت قيمة الاحتمالية الموافقة للاختبارين أكبر من 5%.
- ❖ هناك آلية لتصحيح الخطأ من المدى القصير إلى المدى الطويل بمعامل -0.21 من عشرة وهي عبارة عن النسبة المئوية من أخطاء الأجل القصير الممكن تصحيحها في الأجل الطويل بوحدة من الزمن من اجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل
- ❖ ثبات تباين تجانس حد الخطأ العشوائي، وعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء بالنسبة للنموذج المقدر.
- ❖ تحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ADRL بالنسبة للنموذج المدروس.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة المتمثلة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الودائع والربحية في البنك الإسلامي الراجحي ، حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة التطبيقية ، إذ تناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين حيث تعرضنا في المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الودائع والربحية في البنوك الإسلامية. وفي المبحث الثاني عرض الدراسات السابقة. وفي الأخير يمكن القول انهاءه الدراسة خلصت إلى النتائج التالية :

1/ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع الودائع ومعدل متوسط العائد على الأصول وهذا من خلال وجود ارتفاع طفيف في معد العائد بزيادة الودائع قدرت ب3% إلى 5%.

2/ وجود علاقة وارتباط قوي بين حجم الودائع وارتفاعها وصافي التمويل والاستثمار وهذا من خلال ما رأيناه في الرباعي الأخير للسنوات 2019-2021.



خاتمة:

وفي الختام وما نستنتجه من خلال دراستنا لموضوع لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة قياس اثر الودائع على ربحية البنوك الإسلامية ، وذلك باستخدام النموذج الأفضل و الأمثل الذي يمكننا من معرفة دور كل متغير و مدى مساهمته في التأثير على الربحية من خلال مؤشر العائد على حقوق الملكية حيث تطرقنا في المرحلة الأولى من الدراسة إلى اخذ مفاهيم و تعاريف وجيزة حول مؤشرات قياس الربحية موضوع الدراسة، كما أخذنا تعاريف حول الربحية و أهم مؤشراتنا، أما في المرحلة الثانية حاولنا تطبيق النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري من خلال إخضاع متغيرات الدراسة إلى مجموعة من الاختبارات القياسية وذلك من خلال منهجية التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة، وتتمثل هذه الاختبارات التي خضعت لها متغيرات الدراسة في دراسة الاستقرار واختبار درجة التكامل المشترك وذلك لغرض معرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة. أم لا، بالإضافة إلى اختبار الحدود ، ثم يليه تقدير النموذج وفحص جودته وغيرها من الاختبارات القياسية الأخرى.

وبعد كل هذه الاختبارات التي خضعت لها متغيرات الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تعتبر كتأكيد أو نفي للفرضيات وكإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في أثر الودائع على ربحية البنوك الإسلامية ؟

أولاً: نتائج الدراسة النظرية :

- تعد الربحية هدف و مقياس للحكم على إدارة المصرف وهي تعرف على أنها العلاقة بين الأرباح التي تحققها المصارف.
- تعتبر مؤشرات الربحية من أهم المقاييس المستخدمة لمعرفة أداء ربحية البنوك ويعد معدل العائد على حقوق الملكية أكثر المقاييس استخداماً في هذه المؤشرات.
- يعتبر حجم الودائع هو المؤثر على ربحية البنوك الإسلامية، حيث أن ارتفاعها عادة ما تؤدي إلى ارتفاع معدلات صافي الاستثمار، الأمر الذي ينعكس ايجابياً على ربحية البنوك،
- يعد صافي دخل الودائع من العوامل الاقتصادية المؤثرة على ربحية البنوك الإسلامية، ويظهر هذا من خلال أن ارتفاع صافي دخل التمويل والاستثمار يؤدي إلى تطوير وتحسين أداء القطاع المالي السبب الذي يؤدي إلى تحسن أداء البنوك الإسلامية وبالتالي زيادة ربحيتها.

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية:

- كل متغيرات الدراسة غير مستقرة في المستوى ومستقرة بعد إجراء الفرق الأول وهي متكاملة من الدرجة 1.

- الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر، وعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء.
- تحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL بالنسبة لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.
- النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ثبات التجانس ولا من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء.
- إن العلاقة بين الودائع والربحية هي علاقة موجبة، حيث أن حجم الودائع المرتفعة عادة ما تؤدي إلى ارتفاع معدل نتوسط الأصول، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على ربحية البنوك الإسلامية.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يجب وضع التوصيات التالية والتي تساهم بشكل كبير في توضيح اثر حجم الودائع على ربحية البنوك الإسلامية والتي نذكر منها:
- إقامة دورات وندوات وطنية ودولية لمناقشة موضوعات الربحية في البنوك الإسلامية وكل ما يتعلق بها.
- تشجيع التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالربحية في البنوك الإسلامية للاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- معالجة موضوع اثر حجم الودائع على ربحية البنوك الإسلامية في دولة أخرى ومع تغير المتغيرات الاقتصادية.

أفاق الدراسة: من خلال دراستنا للموضوع نقترح بعض أفاق الدراسة:

- إجراء الدراسة باستعمال أساليب وطرق أخرى.
- محاولة تطبيق هذا الموضوع على بنوك أخرى وفي دول مغايرة.
- دراسة قياسية لمتغيرات اقتصادية أخرى وأثرها على ربحية البنوك الإسلامية .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع بالعربية:

الكتب:

1. جاد الله محمد عبد الرحيم الخلاية، "حماية الودائع بين الصيرفة الإسلامية والتقليدية، حاكعة اليرموك.
2. عامر بن عيسى اللهو، إشراف فضيلة الشيخ د عبد الله بن عبد العزيز الجبرين " الودائع البنكية في المصاريف الإسلامية" دراسة تطبيقية، 1429هـ.
3. مجيد علي حسين ، عفاف عبد الجبار سعيد، "مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى.
4. محمد شبير ، "المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي" ص264، د.عبد الله الطيار "البنوك الإسلامية" .

المجلة:

1. علي عبد الزهرة حسن، عبد اللطيف حسن الشوماني، "تحليل العلاقة التوازنية الطويلة الاجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة وأسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتيا ونماذج توزيع الابطاء"، العدد34، المجلد9، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، سنة2013م .
2. بولال سعيد نور الكروي، "تقييم ربحية المصارف الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة"، المجلة العراقية للعلوم الإدارية .
3. عبد الحميد محمود البعلي، "نحو مؤشر الربحية للسوق المالية الإسلامية"، كلية القانون الكويتية العالمية . 2015 .

الملتقيات:

4. مجدي الشوربجي، "العلاقة بين رأس المال البشري والصادرات والنمو الاقتصادي في تايوان"، الملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة الشلف، الجزائر، 27-28 نوفمبر 2007م.

5. سامر محمد فخري .اسوا بهاء الدين قادر، "مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه"، جامعة تكريت، 2016/02/22

6. نصير أحمد، زين يونس، غانية نذير، "اثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر، دراسة قياسية باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة للفترة(1970م-2017م)"، جامعة أحمد الساعدي، الوادي، 2019م.

والأطروحات، المذكرات :

1. سعيد عبد المجيد مطاوع، "تقييم دور البنوك الإسلامية في جذب وتنمية الودائع " دراسة بنك الإسلامي اليمن، بحث تكميلي متطلب للقياد في تأهيلي الدكتوراه في إدارة الأعمال سنة 2014.
2. بوشنتوف نور الهدى وفاتح جميلة ، " اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية" مذكرة تخرج ماستر.جامعة ادارار .

3. شيخة عبد الرؤف، العياشي أسامة، " اثر بعض المتغيرات الاقتصادية على التضخم في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017م.
4. رقايدة نبيلة، " دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية"، مذكرة ماستر جامعة قادي مباح ورقلة، 2015-2016، .

المراجع بالفرنسية:

1. American journal of applied sciences 8(12): 1378-1383، 2011.
2. Economic Journal of Emerging Markets, Faculty of Economic Universitas Islam Indonesia Vol 3, Issue 3, , page 235-244, December 2011.
3. International journal of Academic Research, Vol 3, 6November, 2011.
4. Jurnal ekonomi dan Bisnis islam, Vol 2, No 1, Januari-Juni 2016.
5. Procedia Economics and Finance 35, 359 – 367, 2016.

الملاحق

السنوات	الرباعيات	صافي دخل التمويل والاستثمار	العائد على متوسط الأصول	الودائع	الربح
2010	Q1	2257.51	4,03%	129.46	2128.05
	Q2	2263.23	3,95%	134.93	2128.3
	Q3	2371.74	3,81%	139.48	2232.26
	Q4	2229.94	3,81%	143.06	2086.88
2011	Q1	2233.12	3,62%	160.44	2072.68
	Q2	2272.89	3,50%	166.4	2106.49
	Q3	2293.24	3,62%	166.8	2126.44
	Q4	2270.7	3,64%	177.73	2092.97
2012	Q1	2327.71	3,52%	186.09	2141.62
	Q2	2272.28	3,51%	185.97	2086.31
	Q3	2367.3	3,42%	195.15	2172.15
	Q4	2373.6	3,23%	221.34	2152.26
2013	Q1	2359.88	3,11%	231.81	2128.07
	Q2	2394.49	3,11%	227.42	2167.07
	Q3	2425.27	3,00%	225.52	2199.75
	Q4	2469.42	2,72%	231.59	2237.83
2014	Q1	2426.42	2,52%	238.52	2187.9
	Q2	2493.85	2,43%	245.42	2248.43
	Q3	2378.18	2,40%	250.03	2128.15
	Q4	2518.88	2,33%	256.08	2262.8
2015	Q1	2463.48	2,19%	268.48	2195
	Q2	2514.14	2,13%	269.42	2244.72
	Q3	2494.69	2,15%	271.55	2223.14
	Q4	2486.63	2,29%	257.82	2228.81
2016	Q1	2574.33	2,37%	266.42	2307.91

2507.9	272.65	2,35%	2780.55	Q2	
2641.88	272.6	2,45%	2914.48	Q3	
2648.64	272.59	2,48%	2921.23	Q4	
2614.45	271.29	2,52%	2885.74	Q1	2017
2669.35	285.39	2,50%	2954.74	Q2	
2762.01	270.1	2,61%	3032.11	Q3	
2884.09	273.06	2,67%	3157.15	Q4	
3157.39	283.94	2,69%	3441.33	Q1	2018
3271.56	280.39	2,74%	3551.95	Q2	
3393.5	288.84	2,81%	3682.34	Q3	
3517.46	293.91	1,07%	3811.37	Q4	
3650.46	293.5	1,13%	3943.96	Q1	2019
3760.13	300.56	1,15%	4060.69	Q2	
3864.8	298.81	1,23%	4163.61	Q3	
3947.03	312.43	2,71%	4259.46	Q4	
3784.98	325.5	1,21%	4110.48	Q1	2020
7855.58	222.59	1,16%	8078.17	Q2	
11945.46	329.16	1,13%	12274.62	Q3	
16530.38	382.63	1,13%	16913.01	Q4	
4384.17	386.37	1,30%	4770.54	Q1	2021
9173.57	648.75	1,32%	9822.32	Q2	
14080.09	956.99	1,36%	15037.08	Q3	
20262.49	129.44	1,36%	20391.93	Q4	
189593.36	12898.42		202491.78		المجموع

تحليل علاقة الودائع بالربحية البنوك الإسلامية خلال الفترة 2010-2021

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر حجم الودائع على ربحية البنوك الإسلامية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2010/2021م، و تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي في الجانب النظري عند تطرقنا للمفاهيم العامة الخاصة بمتغيرات الودائع والربحية (معدل العائد على الأصول وصافي التمويل والاستثمار) وفي الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي أثناء دراسة تطور المتغيرات المستقلة و المتغير التابع، كما استخدمنا المنهج الإحصائي و القياسي وذلك بالاعتماد على بعض الأدوات الإحصائية و القياسية لدراسة اثر متغيرات الودائع على صافي التمويل والاستثمار باستخدام نموذج ARDL، حيث يركز هذا الأخير على عدة اختبارات نذكر منها اختبار الاستقرارية، اختبار العلاقة السببية، اختبار التكامل المشترك... الخ. وذلك باستخدام برنامج للوصول إلى النتائج المحصل عليها.

أظهرت النتائج أن حجم الودائع لها أثر ايجابي ومعنوي على كل من العائد على معدل العائد على الأصول وكذا صافي التمويل والاستثمار وهو يعتبر أكثر المتغيرات الاقتصادية تأثيراً على ربحية البنوك الإسلامية ، وان درجة الارتباط بينهما تقدر بـ 99%. أما معدل العائد على الأصول لها أثر سلبي على الربحية، حيث يساهم كل منهما في تخفيض ربحية البنوك الإسلامية، وهذا راجع تطور كل من صافي التمويل والاستثمار على الودائع خلال الفترة من 2020م إلى الربع الأخير من نهاية سنة 2021م.

Sommaire:

Cette étude vise à clarifier l'impact du volume des dépôts sur la rentabilité des banques islamiques au cours de la période allant de 2010/2021 AD, et elle s'est basée sur l'approche descriptive dans l'aspect théorique lorsque nous avons abordé les concepts généraux de dépôts et variables de rentabilité (taux de rendement des actifs et financement et investissement nets) et dans l'aspect Appliqué Nous avons utilisé la méthode analytique tout en étudiant l'évolution des variables indépendantes et de la variable dépendante, et nous avons également utilisé la méthode statistique et standard, en nous appuyant sur certaines statistiques et des outils standards pour étudier l'impact des variables de dépôt sur le financement net et l'investissement à l'aide du modèle ARDL, où ce dernier est basé sur plusieurs tests, dont le test de stabilité, le test de causalité, le test de co-intégration...etc., à l'aide d'un programme pour arriver aux résultats obtenus.

Les résultats ont montré que le volume des dépôts a un impact positif et moral à la fois sur le rendement du taux de rendement des actifs ainsi que sur le financement et l'investissement nets, qui est considéré comme la variable la plus économique affectant la rentabilité des banques islamiques, et que le degré de corrélation entre eux est estimé à 99% Quant au taux de rendement des actifs, il a un impact négatif sur la rentabilité, car chacun d'eux contribue à réduire la rentabilité des banques islamiques, et cela est dû au développement de financements nets et investissements sur dépôts durant la période allant de 2020 au dernier trimestre de fin 2021.